

الشعر ونظرية الأدب: قراءة نقدية لثلاث قصائد من خلال نظرية التفكيك

الدكتور باسل المسالمة*

الملخص

تبحث هذه المقالة في ثلاث قصائد مستخدمةً نظرية التفكيك التي وضعها جاك دريدا. وهذه القصائد هي "تعريف الحب" للشاعر أندرو مارفل و"خاطرة" لوليم وردزورث و"فكرة خطرت في بالي اليوم" لإيميلي ديكنسون. وذلك بدراسة طبيعة اللغة التي تتميز بالاختلاف، تلقي المقالة الضوء على التناقضات في هذه القصائد مما يجعلها أمثلة نموذجية على ما نسميه النقد التفكيكي.

في البداية تزود المقالة القارئ بلمحة عن التفكيكية بوصفها "طريقة" لقراءة النص، ثم تناقش المشكلات التي يواجهها لدى محاولته تعريف "التفكيكية" في نظرية النقد الحديث. كما تبحث هذه المقالة أيضاً كيف تضيء التفكيكية هذه القصائد السابقة بتحليل التناقضات اللغوية في النص. تكشف الخصائص اللغوية والمعاني المتعددة للنص عن عدم استقرار اللغة والمعنى الأدبي عموماً، إلا أن الهدف من هذه القراءة التفكيكية هو السماح للقارئ بالحصول على فهم أفضل لهذه القصائد ولنظرية التفكيك أيضاً بوصفها نظرية أدبية وطريقة لتقديم قراءة نقدية للنص.

* قسم اللغة الإنكليزية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (57-70)